ربّاه حجر الامامة، وحرک ساعد السعادة مهده، وارضعه /٩٦/أ/ثدي العلم والورع إلى ان ترعرع فيه و يفع.

أخذ من العربية و مايتعلق بها [اوفرحظ و نصيب فزاد فيها على كل أديب ورزق] من التوسع فى العبارة و علوها مالم يعهد من غيره، حتى أنسى ذكر سحبان وفاق فيها الاقران، وحمل القرآن، واعجز الفصحاء اللد، و جاوز الوصف و الحد.

وكل من سمع خبره أورأى أثره فاذا شاهده أقرّ بأن خبره يزيد كثيراً على الخبر، و يُبّر على ما عهد من الاثر.

وكان يذكر دروساً يقع كل واحد منها فى اطباق و اوراق، لايتلعثم فى كلمة،ولايحتاج الى استدراک [عثرة] مرّاً فيها كالبرق الخاطف بصوت مطابق كالرعد القاصف، ينزق فيه [له] المبرزون ولايدرک شأوه المتشدقون المتعمقون، ومايوجد فى كتبه من العبارات البالغة كنه فصاحته غيض من فيض.

جاور بمكة اربع سنين، كان اكثر عنايته مصروفاً إلى تصنيف المذهب الكبير المسمى بنهاية المطلب فى دراية المذهب. سمع الكثير فى صباه من الطبقة الثانية، مثل ابى حسان [محمدبن أحمد المزكى] وابى سعد [عبدالرحمان بن حمدان] النصروي، وابى سعد [عبدالرحمان بن حسن] بن عليک و منصوربن رامش، وابى عبدالله [محمدبن إبراهيم بن يحيى] المزكى، ثم من بعدهم، وجمع له كتاب الاربعين و سمعناه منه بقراءتى عليه.

توفى ليلة الاربعاء بعد صلاة العتمة الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان و سبعين واربعمأة [ودفن عند أبيه] وكان مولده ثامن عشر المحرم سنة تسع عشرة واربعمأة.

—١٠٩١—
[أبوالفتح الصاعدى]

عبدالملک‌بن عبيدالله بن صاعد ابوالفتح القاضى ابن القاضى ابى محمدابن صاعد فاضل فقيه مفتى مدرس من وجوه الصاعدية سمع من الطبقة الثانية.

وتوفى كهلاً ليلة الابعاءالسادس من جمادى الآخرة سنة احدى وخمس مأة.

سمع من جدّه قاضى القضاة ابى محمد عبدالله بن الحسين من قبل أمه وكان كريم الطرفين.

-١٠٩٢-
[أبوالمعالى البيلقانى]

عبدالملك بن احمدبن عبدالملك البيلقاني أبوالمعالى سديد صالح فقيه دخل نيسابور و كتب الحديث سمع من ابى بكر محمدبن يحيى [المزكى] [وعن] مشايخ ابى الحسن [وتوفى ببيلقان بعد سنة ست و تسعين و أربعمأة].

-١٠٩٣-
[أبوسعد الراذكانى]

عبدالملك بن محمدبن [ظ] الحاكم الغازى أبوسعد الراذكاني خال الفقيه ابى القاسم اخى نظام الملك /٩٦/ب/ كبير حسن الصحبة وجيه مذكور من مشايخ النواحي سمع من الطبقة الثانية[مثل] ابى الحسين.

-١٠٩٤-
[أبوسعيد السلدى]

عبدالملك بن أحمدبن محمد الجرفي السلذى ابوسعيد مشهور معروف، من مشايخ النواحي، وله بيت قديم من جهة الامومة، وهوختن ابى عبدالله الخبازى المقرى على ابنته، وله من تلك الدوحة اولاد، وهو خال اولاد زين الاسلام اخوال ابى الحسن.

سمع الكثير من الطبقة الثانية مثل أبى عبدالرحمان النيلى، وابى حفص، والكنجروذى، وابى الحسين و طبقتهم. وقرى عليه.

[توفي سنة ٥١٢ ودفن بالحيرة].

١٠٩٢- الانساب (بيلقانى).